

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

760 - (هداية الحمام) يضرب بها المثل والحمام الهدى معروف بأرض الشام والعراق يشترى بالأثمان الغالية ويرسل من الغايات البعيدة وتكتب الأخبار فيؤديها ويعود بالأجوبة عنها . قال الجاحظ لولا الحمام الهدى التي تجعل بردا لما جاز أن يعلم أهل الرقة والموصل وبغداد وواسط ما كان بالبصرة وحدث بالكوفة في يوم واحد حتى إن الحادثة لتكون بالكوفة غدوة فيعلمها أهل البصرة عشية ذلك اليوم وهذا مشهور متعارف